

تقنيات أداء صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّ حَيِّي I Know

" That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل

نهى عبد الرحمن كامل الجيزي

#### المقدمة :

يشغل عصر الباروك ١٥٠ عاما تبدأ بعام ١٦٠٠م وتنتهي بوفاة الموسيقي العظيم يوهان سباستيان باخ Johann Sebastian Bach عام ١٧٥٠م، ولقد شهد التاريخ الموسيقي رصيد كبير من المؤلفات الموسيقية التي تمخض عنها هذا العصر والتي لا تزال لا تمثل قطاعاً رئيسياً من برامج الحفلات الموسيقية حتى يومنا هذا فضلاً عن بقائها مدرسة رئيسية لتعليم فنون الأداء والتأليف ينهل منها الدارسون اليوم كما تعلم منها كبار مؤلفي القرنين الماضيين ولقد غطت هذه المؤلفات قوالب وأساليب عديدة تبدأ من الأوبرا القديمة وتنتهي بالأعمال العظيمة، وتعتبر الأوبرا التعبير الموسيقي الذي سيطر على المرحلة الأولى لعصر الباروك إلا أن قوالب أخرى قريبة منها في المجال الديني والدينيوي قد نمت وترعرعت خاصة في المرحلة المتأخرة في عصر الباروك وهي «الكنتاتا» و«الأوراتوريو»<sup>(١)</sup>.

والأوراتوريو Oratorio مسرحية إقائية غنائية دينية، وهي نوع من الإلقاء والحوار الغنائي الفردي والجماعي المصاحب بالآلات الموسيقية، وموضوعه ديني ودرامي، وهو شبيه بالأوبرا ولكن من دون أداء تمثيلي على المسرح وما يتبعه من ملابس وتزيينات مسرحية والأصل اللاتيني لكلمة أوراتوريو هو أوراتوريوم oratorium وهو المكان الذي كانت تلقى فيه العظات والخطب الدينية الكنسية، وتعود بدايات الأوراتوريو إلى منتصف القرن السادس عشر في روما وترتبط بالقديس فيليپو نري (١٥١٥-١٥٩٥)، ثم رافق ظهور الأوراتوريو بزوغ الأوبرا في بدايات القرن السابع عشر، إلا أنه لم يتميز من الصيغ الموسيقية الأخرى إلا في بداية الربع الثاني من القرن ذاته ومن أشهر نماذج الأوراتوريو: الميلاذ لباخ، والخليقة والفصول لهايدن ، وطفولة السيد المسيح لبرليوز ، والمسيح لهاندل.<sup>(٢)</sup>

\* مدرس بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

(١) يوسف السبيسي : دعوة إلي الموسيقي ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للفنون والثقافة والأداب ، الكويت ١٩٩٠م، ص١٥١

(2) Randel, Don: "Oratorio", The Harvard Dictionary of Music, Cambridge, MA: The Belknap Press, 1986,p335.

## مشكلة البحث :

يعتبر هاندل من مؤلفي عصر الباروك الذين قاموا بتأليف فن الأوراتوريو والذي إزدهر في أواخر عصر الباروك في إنجلترا ، ويعتبر أوراتوريو المسيح " Messiah " من المؤلفات الدينية التي قام هاندل بتأليفها ويعرض حتي يومنا هذا لإعتماده علي نصوص دينية مقدسة من أسفار العهد القديم والجديد ، مما دعي الباحثة للتطرق إليه بالدراسة والتحليل بإختيارها أغنية من الجزء الثالث من الأوراتوريو للوقوف علي متطلبات الأداء السليم لصوت السوبرانو .

## أهداف البحث :

- التعرف علي اسلوب تأليف جورج فريدريك هاندل لصوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ وَلِيِّي حَيِّي I Know That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح
- التعرف على متطلبات أداء صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ وَلِيِّي حَيِّي I Know That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح لهاندل .

## أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في التعرف علي اسلوب تأليف جورج فريدريك هاندل لصوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ وَلِيِّي حَيِّي I Know That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح والتعرف على متطلبات الأداء لصوت السوبرانو بها مما يتيح لدارسي الغناء تفهمها والوصول بها إلى الأداء السليم .

## سؤال البحث :

- (١) ما هو اسلوب تأليف جورج فريدريك هاندل لصوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ وَلِيِّي حَيِّي I Know That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح ؟
  - (٢) ما هي متطلبات أداء صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ وَلِيِّي حَيِّي I Know That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل ؟
- حدود البحث :- تقتصر حدود البحث على :-

دراسة صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ وَلِيِّي حَيِّي I Know That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل أواخر عصر الباروك في إنجلترا عام ١٧٤١م .

## إجراءات البحث :-

- منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

عينة البحث : تم اختيار أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّ حَيِّي I Know That My Redeemer Liveth " الجزء الثالث من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل  
أدوات البحث :-

١- المدونة الموسيقية الأصلية لأغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّ حَيِّي I Know That My Redeemer Liveth "

٢- إستمارة تحليل البيانات و تحتوي على (السلم - الميزان - الصيغة - عدد الموازير- أسلوب التلحين - النطاق الصوتي - أسلوب الأداء) .

## مصطلحات البحث :-

- أسلوب الأداء **Performance Style**: أسلوب تقني فني أو طريقة وأداء تعني إيصال أو تأدية وهو فن إيصال الغناء (١) .

- تقنيات الغناء **Singing Technique**: دراسة تهدف إلى صقل الصوت البشري عن طريق معالجة التفاصيل الفنية عند تدريس مادة الغناء ، والمحافظة على الأجهزة المترامنة في إصدار الصوت الغنائي في جسم الإنسان ، علاوة على تنمية المساحة الصوتية وإكساب الصوت المرنة الكافية ليصبح قادراً على التعبير الموسيقي والأفكار والمشاعر والأحاسيس الإنسانية النبيلة التي تحتويها المؤلفات الغنائية (٢) .

- السوبرانو **Soprano**: يرجع اصل كلمة سوبرانو إلى كلمة ايطالية وهي ( sopra ) وهي تعني أعلى أو فوق وفي الأصوات البشرية يعد السوبرانو أكثر اصوات النساء في الحدة، والذي يتحدد نطاقه من دو الوسطي إلى دو<sup>٢</sup> ، والأصوات المدربة يمكنها تخطي هذه المساحة بقليل من النغمات الأحَد وينقسم السوبرانو إلي ثلاثة أنواع وهما:

(١) إيريك بنتلي : الحياه في الدراما ، ترجمة ميرا إبراهيم جبرا ، بيروت، ١٩٦٨ ص ٤٨.

(2) Firabeth Aliso: "Dichterliebe an interpretive guide", phd, Texas Technique University, Texas, 1986. P, 35.

• سوبرانو درامي soprano dramatic

• سوبرانو شاعري soprano lyric

• سوبرانو خفيف soprano coloratura<sup>(١)</sup>

- أوراتوريو (بالإيطالية: oratorio) : هو نوع من أنواع تأليف الموسيقى الغربية يشابه الأوبرا من حيث الطبيعة الدرامية للموسيقى، إلا أنه ذو موضوعات دينية مستوحاه من قصص الإنجيل في أغلب الأحيان.<sup>(٢)</sup>

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث :-

دراسة بعنوان : " تقنيات الأداء الغنائي في أوراتوريو الخليفة لهايدن " <sup>(٣)</sup>

تناولت هذه الدراسة إلقاء الضوء علي مؤلفة أوراتوريو الخليفة لهايدن وتناولتها بالدراسة والتحليل والوقوف علي أهم خصائص وأسلوب آدائها وتزليل بعض الصعوبات التقنية في أغنيتين منها ، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناول أحد أنواع الموسيقى الدينية الكنائسية ويختلف معها في الشخصية.

دراسة بعنوان : "أوراتوريو موسم الصوم لهيندل من عام ١٧٨٦"<sup>(٤)</sup>

في هذا البحث أعطي الباحث نبذه عن حياة هيندل وخاصة مؤلفاته في مجال الأوراتوريو ،كما تكلم عن أسلوب أداء الأوراتوريو من خلال عرض بعض النماذج لهوأظهر العلامات المميزة في هذه المؤلفات وطرق آدائها وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناول أحد أنواع الموسيقى الدينية الكنائسية الأوراتوريو ونفس الشخصية ويختلف معها في العينة المختارة.

دراسة بعنوان : (Handel's Oratorios and the Culture of Sentiment)<sup>(٥)</sup>

(أوراتوريوس هاندل وثقافة المشاعر)

تناولت هذه الدراسة إلقاء الضوء علي الثقافة والمشاعر الدينية والأحاسيس التي تنتج عن غناء مؤلفات الأوراتوريو عند هاندل والمقارنة بين أسلوبه في توصيله لتلك المشاعر والأحاسيس للمستمع في أكثر من

(1) Appel will : Harvard Dictionary of music , liedi, Cambridge , London ,1972,p158.

(2) Smither, Howard E: A History of the Oratorio: The Oratorio in the Nineteenth and Twentieth Centuries,2000, P. 453

(٣) عهود عبدالحليم أحمد : " بحث منشور " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة عام ٢٠٠٤م

(4) Young, Percy: The Oratorios of Handel. London: D. Dobson, January 1949

(5) Jonathan Rhodes Lee : Handel's Oratorios and the Culture of Sentiment, the degree of Doctor of Philosophy in Music in the Graduate Division of the University of California, Berkeley,2013

مؤلفة أوراتوريو ، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناول أحد أنواع الموسيقى الدينية الكنائسية الأوراتوريو ونفس الشخصية ويختلف معها في المضمون.

وينقسم البحث الى جزئين:-

أولاً:الإطار النظري ويشمل:

- نبذة عن الأوراتوريو oratorio

- نبذة عن حياة جورج فريدريك هاندل Georg Fredric Handel

ثانياً : الإطار التطبيقي :

- ويضم شرح وتحليل لأغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ I Know That My Redeemer

Liveth " الجزء الثالث من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل Georg Fredric Haendel

- بيان تقنيات أداء صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ I Know That My

Redeemer Liveth " الجزء الثالث من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل Georg Fredric Haendel

أولاً:الإطار النظري

نبذة عن الأوراتوريو Oratorio:

أوراتوريو بالإيطالية ( oratorio ) : هو نوع من أنواع المؤلفات الموسيقية الغربية والذي يشبه الأوبرا من حيث الطبيعة الدرامية للموسيقى، إلا أن مواضيعه دينية، ومن أهم عناصره الإلقاء ، الألحان ، الكورس والأوركسترا ، الأوراتوريو في إيطاليا القرن الـ ١٧ يشترك مع موسيقى الإنجيل اليوم: كانت الموسيقى الدينية تغنى في قاعة خاصة أو إبرشية تهدف لإلهام المؤمنين لزيادة الإيمان ومع ذلك حين وصلت إلى يد هاندل، اقتربت من أوبرا دون مسرح مع موضوع ديني ، كل من أوراتوريو وأوبرا الباروك تبدأ بافتتاحية ثم تقسم إلى عدة فصول، ويكون كل فصل من مجموعة من الآريات واللايسيتاتيف، كلا النوعين أيضا طويل، عادة يستمر من ساعتين إلى ٣ ساعات لكن ثمة فروق هامة بين الأوبرا والأوراتوريو، بعيدا عن الحقيقة الواضحة أن الأوراتوريو يتناول موضوع روحاني وهو نوع شبه ديني، يؤدي في كنيسة أو مسرح أو قاعة حفلات لكن لا يستخدم التمثيل والعرض على المسرح أو الأزياء. لأن الموضوع تقريبا دائما ديني، يوجد به أكثر من فرصة للوعظ، وهي وظيفة درامية يؤديها الكوراس في أفضل صورة وبالتالي

الكوراس له أهمية أكبر في الأوراتوريو، أحيانا يعمل كروائي لكن أكثر يعمل مثل الكوراس في الدراما اليونانية القديمة، مثل صوت الأشخاص الذين يعلقون على الأحداث.<sup>(١)</sup>

في ١٧٣٠ أصبح الأوراتوريو لهاندل بديل جذاب للاوبرا غير المربحة في لندن أمكنه الاستغناء عن المطربين والمطربات الأوائل الذين يتقاضون اجر أكبر ولم يعد مضطر للدفع لعمل أزياء وأعتمد على حب الإنجليز الراسخ للموسيقى الكورالية، وهو تقليد يرجع إلى العصور الوسطى وأستفاد من سوق جديد لم يتطرق له أحد، يغنى الأوراتوريو بالإنجليزية، مما يسهم هذا النوع من الفن في جذب قطاع كبير من المجتمع الإنجليزي.<sup>(٢)</sup>

### أوراتوريو المسيح Messiah<sup>(٣)</sup>:

عام ١٧٤١ حدث تحول هام في حياة هاندل وفي تاريخ الموسيقى الكورالية، حيث دعاه نائب ملك أيرلندا إلى دابن لإنتاج حفل خيري، لذلك الهدف أحضر هاندل معه أوراتوريو جديد يعرف بالمسيح عكس أعماله المألوفة للأوراتوريو التي تضم شخصيات وحبكة، وكانت هذه سلسلة مترابطة بشكل فضفاض من التنبؤات الإنجيلية والتأملات بشأن مجئ المسيح، كتب هاندل كل العمل الهائل في ٢٤ يوم بدءاً من ٢٢ أغسطس ١٧٤١، وفي أبريل ١٧٤٢م عرض «المسيح» لأول مرة في دابن وسط الإثارة الشديدة فكانت القاعة تحتشد بالجماهير، وكتبت صحيفة دابن: "الكلمات تحتاج للتعبير عن البهجة المقدمة للجمهور المحتشد المعجب بالرقى والعظمة والرقّة التي طُوّعت لنقل السحر للقلب والأذن"، وبعد عدة سنوات نجح المسيح في لندن بعد أن بدأ سلسلة من الحفلات الخيرية التي تقدم العمل وعروضه الرائعة للأرغن خلال الفواصل. قبل عام ١٧٥٠ اشتهر هاندل في الموسيقى البريطانية دون منافسة و الجمهور الإنجليزي وباقي العالم نظروا إليه برهبة. كان هاندل يمثل الموسيقى في أفضل صورها وأرقاها، قال عنه بيتهوفن: "فهاندل هو أعظم مؤلف موسيقي في الدنيا".

رغم أن «المسيح» جلب له الثروة والشهرة التي لا تضاهي، فإن إنتاجية هاندل لم تتباطأ السنوات التالية حيث شهدت تيارا لا يتوقف من المقطوعات وأعمال كبرى للأوراتوريو بعضها يتساوى تقريبا مع المسيح منها أوراتوريو «يفتاح» الرائع عام ١٧٥٢.

(1) Randel, Don : "Oratorio", The Harvard Dictionary of Music, Cambridge , 2000, p236.

(2) Leissa, Brad, and Vickers, David : "Chronology of George Frideric Handel's Life, Compositions, and his Times: 1760 and Beyond". GFHandel.org,2011.p106

(3) Blyth, Alan : "Handel's Messiah – Music from Heaven", Gramophone.2000, p. 52

## نبذة عن حياة عن حياة جورج فريدريك هاندل Georg Fredric Handel (١٦٨٥-١٧٥٩) :

### حياته

ولد جورج فريدريك هاندل George Frideric Handel في ٢٣ فبراير ١٦٨٥م في مدينة هاله Halle في مقاطعة سكسونيا بألمانيا في العام الذي ولد فيه يوهان سيباستيان باخ ودومينيكو سكارلاتي، وقد أظهر هاندل موهبة موسيقية كبيرة منذ سنواته الأولى إذ صار عازف هاربيكورد وأرغن متميزاً في السابعة من عمره، وبدأ بتأليف الموسيقى في التاسعة، إلا أن والده - الذي كان يعمل حلاقاً في بلاطات سكسونيا وبراندنبورغ Brandenburg، وكان مواطناً مميّزاً في مدينة هاله - رفض اعتراف ابنه الموسيقي وطلب منه دراسة الحقوق، لكن الابن حصل على دعم والدته واستطاع أن يتابع دروس التأليف الموسيقي وتقنيات العزف لدى فريدريش زاخوف F.Zachow عازف الأرغن في كنيسة سيدة الحب Liebfraukirche في مدينته، وبمناسبة عيد ميلاده السابع أهدته عمته آنا آلة سبينيت Spinet التي وضعها هاندل في مخبأ ليتمكن من التمرين بعيداً عن أنظار والده.<sup>(١)</sup>

التحق هاندل عام ١٧٠٢م تماشياً مع رغبة والده بجامعة هاله لدراسة الحقوق ليتركها بعد عام حين توفي والده ليتفرغ تماماً للموسيقى وصار عازف الأرغن في الكاتدرائية البروتستنتية، ثم انتقل في العام التالي إلى هامبورغ ليعمل عازف كمان وهاربيكورد في مسرح الأوبرا الذي احتضن أول عمليين أوبراليين له؛ «ألميرا» Almira و«نيرون» Nero عام ١٧٠٥، أما عملاه التاليان: «دافنه» Daphne و«فلوريندو» Florindo فقد تم إنتاجهما عام ١٧٠٨.<sup>(٢)</sup>

سافر هاندل إلى إيطاليا للدراسة من عام ١٧٠٦ حتى عام ١٧٠٩، وبدأ العمل مؤلفاً للموسيقى الدينية ولبعض القطع الصغيرة بأسلوب أوبرالي، ومن نتاج هذه المرحلة «تمجيد الرب» Dixit Dominus الشهيرة، وقدم عمله «رودريغو» Rodrigo في فلورنسا عام ١٧٠٧ و«أغريبينا» Agrippina في البندقية عام ١٧٠٩، وهذا العمل عُرض أكثر من ٢٧ مرة، وهو أمر غير مسبوق في ذلك الزمن مما يوضح نضج تقنيات هاندل في التأليف وقدراته مؤلفاً أوبرالياً، وتم تقديم عملي «أوراتوريو» «القيامة» La Resurrezione و«انتصار الزمن» Il Trionfo del Tempo في روما عامي ١٧٠٩ و١٧١٠، عمل هاندل عام ١٧١٠ مديراً للموسيقى في بلاط جورج George أمير هانوفر الذي أصبح ملك بريطانيا

(1) Hicks, Anthony : "Handel, George Frederick", In Sadie, Stanley (ed.),The New Grove Dictionary of Opera. Vol. 2. London, Macmillan Publishers, 1998 , p 614.

(2) Schoelcher, Victor : "The Life of Handel", Translated by Lowe, James. London,2000,p4

باسم الملك جورج الأول George I، فزار هاندل لندن في العام نفسه لينتقل إليها نهائياً عام ١٧١٢ لقاء راتب مميز، قدم هاندل عام ١٧٢٦ أوبراه «سكيبو» Scipio التي اختير منها «المارش» البطيء «مارشاً» للحرس البريطاني، وطلب منه في العام التالي تأليف أربعة أناشيد بمناسبة تتويج الملك جورج الثاني، وإلى اليوم يُعزف واحد منها «زادوك الراهب» Zadok the Priest في حفلات التتويج وأقام هاندل بقية حياته في إنجلترا حتي توفي في ١٤ ابريل ١٧٥٩م.<sup>(١)</sup>

**موسيقاه :** لا تمثل موسيقى هاندل فن بلاده ألمانيا فقط، إذ أنه قضى الشطر الأكبر من حياته في إنجلترا، كما أنه عالج تأليف الأوبرات باللغة الإيطالية، لذلك فهو فنان له أسلوبه الشخصي الذي يتفق مع طبيعته كمؤلف عالمي، فهاندل ألماني المولد والنشأة، وإيطالي الأسلوب، وأنجليزي بالتجنس، لذلك كان من الطبيعي أن تتعكس هذه الشخصية المتعددة الجوانب على فنه وأنتاجه المتشعب الذي طرق فيه كل ما عرفته الموسيقى في عصر الباروك من مجالات التأليف ، وقد استخدم هاندل المقامات الموسيقية على أوسع نطاق يمكن تخيله، هذا إلى جانب الاستفادة من المعاني العاطفية والتعبيرية للمقامات المختلفة، فقد قام بترتيب المقامات الموسيقية وفق نظام خاص في أوبراته وأورتوريواته وذلك بعمل مخطط أساسي للمقامات في كل أوبرا، وهذا يدل على مدى براعة هاندل وقدرته على الجمع بين التصميم الإنشائي لفصول الأوبرا وبين التعبيرات العاطفية التي يعبر عنها بكل مقام.<sup>(٢)</sup>

**أعماله :** أثمرت حياة هاندل بالعديد من الأعمال الموسيقية بكافة أنواع التأليف الموسيقي كما يلي:-

(١) ٤٢ من الأوبرا الألمانية والإيطالية

(٢) ٢٩ أورتوريوا، وخاصة الأورتوريو على نهج الأسلوب الأنجليزي ومنهم أورتوريو المسيح

(٣) الكونشيرتو الكبير (Concerto Grosso) ، ١٢٠ من الكانتاتا

(٤) عدد لا حصر له من الأغاني، والمقطوعات، والسرينات.

(٥) الموسيقى الدينية الكنيسية.

(٦) المؤلفات الأوركسترالية.

(٧) ١٦ كونشيرتو للأورغن

(٨) العديد من الصوناتا والتمارين للبيانو.

(1) Dent, Edward Joseph : "Handel" , R A Kessinger Publishing, ISBN ,2004,p141

(٢) سمحة الخولي : الموسيقى الأوروبية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، محيط الفنون (٢) ، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٧١ م



(٩) ٦ فيوج للهاربيسكورد (١)

ثانيا : الإطار التطبيقي :

يتكون أوراتوريو المسيح من ثلاثة أجزاء تأتي هذه الاغنية في الفصل الاول من الجزء الثالث والذي يتحدث عن القيامة وتمجيد المسيح في السماء , أما الكلمات عبارة عن نص ديني من الكتاب المقدس.

الكلمات و ترجمتها

I know that my redeemer liveth

أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ

And that he shall stand At the latter day, upon the earth

وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يُقُومُ

And though worms destroy this body

وَبَعْدَ أَنْ يُفْنَى جِلْدِي هَذَا

Yet in my flesh shall i see God

وَبُدُونِ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ

هو نص ديني من العهد القديم سفر أيوب إصحاح ١٩ آية (٢٥-٢٦)

For now is Christ risen from the dead

وَلَكِنِ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ

The first fruits of them that sleep

وَصَارَ بَأْكُورَةَ الرَّاقِدِينَ

و هو نص ديني من العهد الجديد رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس إصحاح ١٥ آية (٢٠).

التحليل :

السلم : مي الكبير


الميزان : ثلاثي بسيط ( 3/4 )

السرعة : larghetto معتدل البطء

الصيغة : حرة متنوعة

(1) Stanley Sadie, The Master Musician Handel , Oxford University, Press, 1994,p409




"وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمَ" "And that he shall stand At the latter day, upon the earth  
يستخدم هاندل التكرار النغمي ثم القفزات الواسعة مرة اخرى فنجد قفزة رابعة تامة صاعدة (سي - مي<sup>١</sup>)  
وخامسة تامة هابطة (فا<sup>١</sup> - سي) ثم استخدم الرباط الزمني في كلمة " stand " بمد طويل على إيقاع  
(  ) للتأكيد على حتمية القيام والثقة بالمسيح أنه سوف يقوم مرة أخرى , وتأتي قفزة سادسة كبيرة  
صاعدة (مي - دو<sup>١</sup>) واستكمل هاندل اللحن بالرباط الزمني في م ٣٠-٣١<sup>٢</sup> على كلمة "later" وذلك  
تأكيدا للمعنى والنص الكلامي .

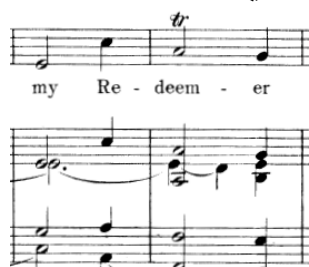
في م ٣١ نجد اللحن في سلم سي الكبير بدءا من نغمة دو<sup>١</sup> وقفزة ثلاثة صغيرة هابطة ثم تسلسل سلمي  
هابط يليه قفزة واسعة سابعة صاعدة فا-مي<sup>١</sup> وجاءت كلمة "day" بمد طويل برباط زمني في م ٣٢  
واستمرت حتى م ٣٤<sup>١</sup> على لحن سلس هابط وصولا لنغمة سي للتعبير عن طول المدة والانتظار لهذا  
اليوم, لتنتهي بقفلة تامة في سلم سي الكبير.



شكل (٢) الرباط الزمني مع المد الطويل م(٣٢-٣٣)

م ٣٦-٣٩<sup>٢</sup> فاصل موسيقي قصير بتعبير قوي f مستخدما نفس التيمة الإيقاعية للمقدمة من م ١-٤  
بسيكوانس مسافة رابعة صاعدة وينتهي بقفلة تامة في سلم سي الكبير .

• عبارة : من أناكروز ٤٠-٤٣<sup>٢</sup> وهي إعادة للعبارة الأولى والتي تمثل بداية الغناء بنفس  
الكلمات ولكن مع اختلاف بسيط في النغمات مع استخدام حلية الترعيدة tr في م ٤٢<sup>٢</sup> على  
إيقاع  للتأكيد على نفس النص الديني و صدق اليقين به.



شكل (٣) حلية الترعيدة tr م(٤٢)

- عبارة : م٤٣ - ٣٤٧ - ٢ وهي عبارة مطولة تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الكبير وتعيد كلماتها نفس الكلمات السابقة .

استأنف هاندل الغناء بالتكرار النغمي يتبعه تتابع سلمى هابط في م٤٤ ثم نجد الرباط الزمني الطويل والثبوت على نغمة واحدة (سي) في كلمة "stand" على نغمة سي وهنا تظهر براعة المغنية في أخذ النفس السليم لأداء هذا المد بسهولة وراحة تعبيراً عن قيام المسيح وارتقاعه .



شكل(٤)الثبوت على النغمة الواحدة على مقطع واحد م(٤٥-٤٧)

ونلاحظ في م٤٣ - ٣٤٥ - ٢ توقف المصاحبة عن العزف في كلمات "And that he shall" وذلك لإبراز لحن الغناء ومعاني الكلمات ،لتواصل المصاحبة العزف بأداء خافت p لتكمل الجملة الكلامية بإضافة حلقة الترعيدة tr في اليد اليمنى في م٤٥ .

وهنا استخدمت تقنية "الرنين الأنفي" في غناء هذه العبارة تفاعلاً مع بداية الغناء والتسلسل اللحني للعبارة بغرض التعبير عن الحالة الدينية التي يحملها مضمون الكلمات.



شكل (٥) توقف المصاحبة عن العزف م(٤٣-٤٤)

- جملة : م٤٧ - ٣٥٣ - ٢ تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير وتعيد كلماتها نفس الكلمات السابقة حيث سار اللحن بنغمات قريبة المسافات ثم يليه مسافة أوكتاف هابط (مي١ - مي) م٤٩ ثم تسلسل سلمى صاعد لنغمة لا برباط زمني في م٥٠ على كلمة "earth" في مد طويل للكلمة

يستمر حتى م ٥٢<sup>١</sup> بلحن بسيط ضيق المسافات للتعبير عن كبر حجم الارض واتساعها لتنتهي هذه الجملة بقفلة تامة في سلم مي الكبير .



شكل (٦) المد الطويل لكلمة "earth" م (٥٠-٥٣)

● جملة : أناكروز م ٥٤-٦٦<sup>٢</sup> وهي جملة مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير وتعيد كلماتها نفس النص السابق ولكن بلحن جديد فيه بعض من التنويعات للحن الاصيلي مع استخدام نغمات ضيقة المسافات والمد الطويل ومسافة الاوكتاف م ٥٥-٥٦ وصعد بالحن إلى أن وصل لأعلى نغمات الاغنية حدة (صول<sup>١</sup>), وقد استخدم هاندل في هذا الجزء الأداء المترابط وذلك للاحساس بقيمة النصوص الدينية واحترامها وإعطاءها أهمية خاصة كنصوص من كتاب الانجيل , واستخدم أيضا المد الطويل في كلمات مثل "stand-latter earth" وكلها كلمات تعني في هذا النص كبر حجم الارض وطول مدة الانتظار واليقين بأن اليوم المشهود سوف يأتي لا محالة .

ويتطلب أداء هذه الجملة الطويلة أخذ النفس بسرعة جدا بين الجمل وعدم الوقوف بين الجملة والاخرى والالتزام بغناء المقطع الكلامي الواحد على لحن يمتد لثلاثة موازير متتالية. م ٦٦<sup>٣</sup> - ٧٥<sup>٢</sup> فاصل موسيقي عبارة عن جملة لحنية وجاءت المصاحبة بتعبير قوي f في شكل تألفات بوليفونية وانتهت بقفلة تامة في سلم مي الكبير .

And عبارة : م ٧٥<sup>٢</sup> - ٧٨<sup>٢</sup> وهي عبارة تامة تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير وتقول كلماتها:

"وَبَعْدَ أَنْ يُفْنَى جِلْدِي هَذَا though worms destroy this body"

يبدأ الغناء بأريبيج صاعد (مي-صول-سي) يليه تتابع سلمي صاعد ثم نجد قفزة أوكتاف هابط (مي<sup>١</sup> - مي) تعبيرا عن الامل في البعث من جديد والحياة الاخرى بالرغم من فناء الجسد بعد الموت وتنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير .



شكل (٧) بداية الغناء بالاربيج م (٧٥-٧٦)

- عبارة: م ٨١-٨٤<sup>٢</sup> تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الكبير وتقول كلماتها :

"Yet in my flesh shall i see God" "وَيُؤُونِ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ"

تعيد موازير (٨٢,٨١) موازير (٧٦,٧٥) ولكن بكلمات مختلفة يليه تتابع سلم مي هابط تعبيرا عن الترقب للقاء الرب بالرغم من فناء الجسد لتنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الكبير , مستخدما الاداء المتصل في المصاحبة والتالفات مفرطة النغمات .

- عبارة :أناكروز م ٨٥- ٨٨<sup>٢</sup> تنتهي بقفلة تامة في سلم سي الكبير وهي إعادة للكلمات السابقة بلحن مختلف فتبدأ العبارة بقفزة رابعة تامة هابطة (فا<sup>١</sup> -دو) على كلمات " yet in " ثم يسير اللحن بنغمات ضيقة المسافات ثم تتابع سلم مي هابط في م ٨٦ ثم تنتهي بقفلة تامة في سلم سي الكبير .

م ٨٨<sup>٢</sup> -٩٢<sup>٢</sup> فاصل موسيقي بأداء قوي f مستخدما التالفات الرأسية والرباط الزمني مع حلية التريفة tr في م ٨٩ لينتهي بقفلة تامة في سلم سي الكبير .

- عبارة : أناكروز م ٩٣- ٩٦<sup>٢</sup> عبارة تامة تنتهي بقفلة تامة في سلم سي الكبير وتعيد كلماتها الكلمات الاولى السابقة حيث بدأت بقفزة الرابعة التامة الصاعدة (فا -سي) مستخدما نفس الخلية الايقاعية لموازير أناكروز (١٩-٢٢<sup>٢</sup>) مع تغيير في النغمات وقفزة السادسة الصغيرة الصاعدة في م ٩٤ ثم سار اللحن بنغمات متقاربة لنجد التكرار النغمي م ٩٦ في ري<sup>١</sup> على كلمة "liveth" للتأكيد على حياة المسيح .وتنتهي بقفلة تامة فس سلم سي الكبير .

- جملة : م ٩٧<sup>٢</sup> -١٠٤<sup>٢</sup> وهي جملة تامة تنتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير تعيد الكلمات السابقة استخدم فيها هاندل القفزات الواسعة على نفس الكلمات المغناة في الاجزاء السابقة وهنا نجد أن هاندل انتقل إلى سلم لا الكبير وهو سلم الدرجة الرابعة للسلم الاصلي للاغنية مما يعبر عن الروح الدينية في عصر الباروك كإحدى سمات.

جمع هاندل في المصاحبة بين الأسلوب الهوموفوني والبوليفوني عن طريق عزف نغمات التآلفات الرأسية في النوار الأول من كل مازورة في اليد اليسرى وعزف نغمتي (مي, فا) في اليد اليمنى علي الشكل الأيقاعي )



شكل (٨) المصاحبة في م (٩٩-١٠١)

- جملة : م ١٠٥-١١١ وهي جملة ناقصة تنتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير وإعادة للكلمات السابقة , فيبدأ اللحن بتسلسل سلمي هابط من نغمة دو<sup>١</sup> ثم قفزة خامسة تامة صاعدة ومد طويل على نغمة مي<sup>١</sup> لبيان كلمة "flesh" أي الجسد المتهالك , يليها قفزة أوكتاف هابط في م ١٠٨ (فا<sup>١</sup>- فا) ثم سار اللحن بإيقاعات بسيطة مستخدما بعض المسافات الضيقة لتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير .

وقد ساندت المصاحبة الغناء بشكل كبير عن طريق عزف نغمات اللحن في اليد اليمنى لتكملها اليد اليسرى بأداء خافت p مستخدما الاداء المترابط والرباط الزمني (السليز) .  
م ١١٥<sup>٣</sup> - ١١٩<sup>٢</sup> فاصل موسيقي بنفس ديناميكية الفاصل م ٨٨<sup>٢</sup> - ٩٢<sup>٢</sup> بنفس الايقاعات والاداء القوي f على سيكوانس هابط مسافة ثانية كبيرة هابطة تمهيدا للدخول في الفكرة التالية .  
متطلبات الاداء الغنائي:

- استخدام المسافات القريبة صاعدة وهابطة بمساندة عضلة الحجاب الحاجز واستخدام رنين الرأس بتوجيه الصوت الى تجاويف الجبهة والرأس في النغمات الحادة وفي القفزات الواسعة الصاعدة والهابطة .
- مراعاة عدم سقوط الصوت واستمرار رنينه عند التجاويف الرنانة المحيطة بمنطقتي الانف والفم.
- أداء قفزات السادسة الكبيرة الصاعدة والهابطة في م (١٩-٢٠) وأناكروز (٣٠) ومسافة السابعة في أناكروز (٣٢) و(٤١) وأناكروز (٩٨) وقفزة الاوكتاف في م (٧٨), (٨٤), (٤٩), (٥٥-٥٦)

(١٠٨) ، وهذا يتطلب تحكم شديد في اخراج النفس بالارتكاز الثابت على عضلة الحجاب الحاجز والتخيل العكسي لاتجاه القفزة وتوجيه الصوت من تجويف الجبهة والرأس مع فتح واستدارة الفم.

- ضبط أداء حلية الترعيدة أو "التريل" في م (٤٢) وأدائها بخفة ورشاقة مع مراعاة عدم كسر الزمن.
- استخدام تقنية "الرنين الأنفي" في غناء موازير ٤٣-٤٥ تفاعلا مع بداية الغناء والتسلسل اللحني للعبارة بغرض التعبير عن الحالة الدينية التي يحملها مضمون الكلمات.
- أداء النغمات الطويلة والسكوب بالتدريب على النفس السليم الطويل والقدرة على التحكم في النفس للوصول إلى أداء كل التعبيرات الأدائية المختلفة مثل النغمات المترابطة وخفوت الصوت مما يتطلب مرونة وقوة عضلة الحجاب الحاجز حتى يستمر الصوت في وضعه الصحيح ورنينه دون هبوط أو فتور.
- القدرة على أداء النغمات القريبة جدا والتي يسير بها اللحن بشكل صاعد وهابط.
- استخدم هاندل مسافات الرابعة الصاعدة في كل مرة يكرر فيها كلمة "I know" , واستخدم أيضا مسافات الثالثة مثل م(١١٠,١١٢,١٣٣) والرابعة في م(٩٧,١١١), واستخدم هاندل القفزات الواسعة مثل قفزة الخامسة م (١٢٠-١٢١) و السادسة مثل م(٢٠, ١٩, ٤٠). مما يتطلب التحكم الشديد في عضلة الحجاب الحاجز وأخراج النفس بشكل سليم.

#### الفكرة الثانية :

- عبارة: أناكروز م ١٢٠-١٢٣ وهي عبارة تامة تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الكبير وتقول كلماتها :

" وَلَكِنِ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ For now is Christ risen from the dead  
وهنا يستكمل اللحن بكلمات جديدة متحدثا عن الاستشراق والامل في الحياة الجديدة بعد البعث وذلك على لحن بسيط بقفزات صغيرة وتسلسل سلمي هابط مستخدما إيقاعات بسيطة ( ، ل ) ولما أخذت المصاحبة الشكل الهوموفوني بتألفات هارمونية راسية بأداء خافت p .

م ١٢٤-١٢٥<sup>٢</sup> لينك موسيقي قصير جدا بأداء خافت جدا pp مع الرباط الزمني الطويل المستمر في اليد اليسرى ينتهي بقفلة نصفية في سلم مي الكبير .



- عبارة : أناكروز م ١٢٦-١٣١<sup>٢</sup> وهي عبارة مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير وتقول كلماتها:

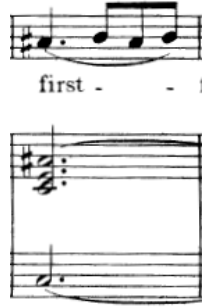
"وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ The first fruits of them that sleep"

وهنا نجد اللحن يسير بنغمات قريبة المسافات وصولاً للمد الطويل من م ١٢٩ على كلمة "sleep" للتعبير عن النوم العميق الطويل , وهنا تظهر براعة المغنية في غناء المد الطويل في ثلاثة موازير متالية مع أخذ النفس السليم وسنده لتنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير .

- عبارة : أناكروز م ١٣٢-١٣٧<sup>٢</sup> وهي عبارة مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير تعيد

كلمات العبارة السابقة فيستكمل اللحن مستخدماً نفس الأشكال الإيقاعية السابقة مع رفع الدرجة الرابعة لسلم مي الكبير في م ١٣٤ على كلمة "first" مزينة بالأداء المتصل legato ثم سار اللحن بنغمات متقاربة لينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير .

وجاءت المصاحبة على شكل تالفات هارمونية راسية بأداء خافت جداً دائماً "pp sempre" .



شكل (٩) رفع الدرجة الرابعة للسلم م (١٣٤)

١٣٧<sup>٢</sup> - ١٤١ فاصل موسيقي يستخدم نفس شكل الفواصل الموسيقية السابقة مع استخدام إيقاع الثلثية في م ١٤٠ وينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير .

- جملة : أناكروز م ١٤٢-١٤٧<sup>٢</sup> جملة ناقصة تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الكبير وتعيد

الكلمات السابقة من الفكرة الثانية, و سار اللحن في تصاعد سلمي مستخدماً التكرار النغمي بداية من نغمة (فا-صول<sup>١</sup>) للتعبير عن القيام والصعود, وهنا استخدمت تقنية "الحزام الصوتي" الأكثر حدة بالتزامن مع استخدام تقنية " النفس المصاحب للصوت" تعبيراً عن حالة الكلمات, وقد جاء التعبير الموسيقي متسقاً مع معاني الكلمات فنجد تسلسل سلمي صاعد آخر في م ١٤٦ و ثم قفزة

سادسة هابطة (مي<sup>١</sup>-صول) ثم مسافة ثانية كبيرة هابطة للركوز على نغمة فا تعبيراً عن كلمة "الموت dead" مستخدماً الاداء المترابط.



شكل (١٠) تصاعد اللحن للتعبير عن معنى الكلمات م(١٤٣-١٤٥)

١٤٧<sup>٣</sup> - ١٤٩<sup>٢</sup> فاصل موسيقي قصير جداً لاستكمال الغناء.

- عبارة: أناكروز م ١٥٠-١٥٣<sup>٢</sup> وهي عبارة تامة تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير، وهنا يعيد هاندل الكلمات مستخدماً لحن جديد بسيط مع قفزة السابعة الصاعدة (مي-ري<sup>١</sup>) ثم نجد قفزة السادسة الهابطة (مي<sup>١</sup>-صول) على كلمة "of them" وبسرعة "بيطاء وخفة adagio" لختام الاغنية بتسلسل سلمى هابط من نغمة صول إلى نغمة مي لينتهي الغناء بقفلة تامة في سلم مي الكبير.



شكل (١١) نهاية الغناء م(١٥٢-١٥٣)

- م ١٥٤-١٦٤ مصاحبة موسيقية لختام الاغنية تبدأ بمصطلح "Tempo 1" أي العودة للسرعة الاصلية للاغنية "larghetto"، وجاءت المصاحبة على شكل بوليفوني بنفس ديناميكية المقدمة في الاشكال الايقاعية مع اختلاف بسيط في المسار اللحني وذلك للختام ونهاية الاغنية، تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

## متطلبات الاداء الغنائي:

- التحكم في النفس حيث تحتوي الأغنية على جمل طويلة و على المؤدي القدرة على تجسيد المعنى الدرامي و التعبير عن مشاعر الأمل المختلفة.
- تصوير حالة الفرحة والامل في البعث الجديد مع المسيح مما يتطلب التعبير عن هذه الحالة في الغناء .
- مراعاة التسلسل السلمي الصاعد بداية من أناكروز (١٤١-١٤٥) ففي هذا الجزء يتطلب التحكم الشديد في النفس ومراعاة عدم سقوط الصوت وصولا لأعلى نغمات الاغنية حدة وهي صول<sup>١</sup>.
- اتقان أداء السرعات المختلفة للاغنية حيث بدأت بمصطلح معتدل الببط "larghetto" ثم "بيبط وخفة adagio" في م (١٥٢) .
- القدرة على أداء التقنيات الغنائية المختلفة مثل: "تقنية الرنين الانفي, الحزام الصوتي, و النفس المصاحب للصوت".
- التمتع بحجاب حاجز قوي لتكون قادرة على أداء الجمل والمقاطع الطويلة خصوصا في المنطقة الحادة للاستعراض الصوتي.

## تعليق الباحثة:

- استخدم هاندل مسافات الرابعة الصاعدة في كل مرة يكرر فيها كلمة "I know" , واستخدم أيضا مسافات الثالثة مثل م(١١٠,١١٢,١٣٣) والرابعة في م(٩٧,١١١).
- استخدم هاندل القفزات الواسعة مثل قفزة الخامسة م (١٢٠-١٢١) و السادسة مثل م(١٩, ٤٠,٢٠) .
- استخدم قفزة الاوكتاف بشكل متكرر مثل م(٤٩) و(٥٥-٥٦) و(١٠٨) .
- استخدم النغمات الطويلة التي تحتاج إلى نفس قوي طويل مسنود استخدم الاداء المترابط في لحن الغناء والمصاحبة أيضا.
- استخدم الرباط الزمني (السليير) في كثير من الموازير مثل م(٢٨-٣٠) و(٣٢-٣٣) و (٤٥-٤٧) و(٥٠-٥١) و(٥٤-٥٥) و(٥٨-٥٩) و(٦٠-٦١) و(١٠٦-١٠٧) و(١٢٩-١٣١).
- استخدام نغمات الاربيج في لحن الغناء مثل م(٧٥-٧٦).

- استخدم اختصارات مصطلحات التعبير mp,f,p,pp مع قلة استخدام تعبير القوة ليطاشى مع الطابع الديني للاغنية .
- استخدم مصطلح التدرج في شدة الصوت crecs. مرة واحدة في المصاحبة م٧٣.
- كثرة الفواصل الموسيقية بين الجمل والعبارات .
- اهتمام هاندل بإثراء اللحن وذلك بإعادة الكلمات عدة مرات وبألحان مختلفة حيث كرر هاندل الخلية الايقاعية الواحدة على ألحان مختلفة .
- استخدم حلية الترعية tr مرة واحدة في الغناء م(٤٢) كما لا نغفل استخدامها بشكل متكرر في المصاحبة .
- استخدام مصطلحات colla voce م ١٥٢, sempre م ١٣٣.
- أكد هاندل لحن الغناء في مصاحبة اليد اليمنى بعزف نغمات الغناء .
- استخدام الاستعراض الصوتي مثل موازير (٦٣-٦٤), (٣٢-٣٤).
- استخدم الاشكال الايقاعية البسيطة مثل النوار والكروش والبلاش مع استخدام بسيط للدوبل كروش و استخدام متكرر لإيقاع الثلثية الذي تكرر كثيرا في المصاحبة .
- استخدم التسلسلات السلمية الصاعدة والهابطة للتعبير عن روح النص الديني .
- استخدم هاندل الثبوت على نغمة واحدة بكثرة في عدة مواضع مثل م (٤٥-٤٧), م(١٠٦-١٠٧).
- أجاد هاندل وضع مصاحبة تبرز وتساعد على أداء الخط الغنائي المناسب للنص الديني.

## النتائج:

\* اسلوب تأليف جورج فريدريك هاندل لصوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّ حَيِّ  
**I Know That My Redeemer Liveth** " من أوراتوريو المسيح :

- أجاد المؤلف اختيار الأسلوب الموسيقي للحن واستخدامه في المنطقة الوسطى والحادة لصوت "السوبرانو".
- وجاء استخدام القفلات التامة أكثر من النصفية حتى في الفواصل الموسيقية .
- واتباع تسلسل اللحن الصاعد والهابط والقفزات الضيقة و المسافات الواسعة والاوكتاف.
- وجاء استخدام السلالم الكبيرة مناسبة للتعبير عن حالة الكلمات كنص ديني من كتاب الانجيل وبتوظيف «المقام» الموسيقي في خدمة التأثير الدرامي .
- جاءت المصاحبة في بوليفونيتها الدينية العتيدة بأصواتها المتشابهة، وبذلك تكون للموسيقى أسلوب جديدا واضحا يبرز البوليفونية الرصينة بألحانها المتناغمة الغزيرة وبين الهوموفونية المعبرة بلحنها الواحد الذي تسانده تآلفات هارمونية تضيء عليها ظلالا من التلوين والإحساس.
- كما استخدام المؤلف "السينكوب" بشكل ملحوظ والاعتماد عليه طوال معظم الأغنية في الغناء والمصاحبة حيث انه من سماته في التأليف.
- اتسم المؤلف ببساطة الجمل اللحنية مستخدما الاشكال الايقاعية البسيطة .
- قلة استخدام الحليات في الغناء واستخدامها بكثرة في المصاحبة.
- مساندة المصاحبة للغناء عن طريق عزف اللحن في اليد اليمنى و استخدام التناوب والتحاور اللحني بين الغناء والمصاحبة .

\*متطلبات أداء صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّ حَيِّ **I Know That My**

**Redeemer Liveth** " من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل:

يجب على مغنية السوبرانو ان تتمكن من أدائها لأداء الاغنية وتلتزم بالآتي:

- القدرة على أداء البداية السليمة التي تأتي بخفوت في أغلب الاحيان وإظهارها.
- التدريب على النفس السليم الطويل والقدرة على التحكم في النفس للوصول إلى أداء كل التعبيرات الأدائية المختلفة مثل النغمات المترابطة وخفوت الصوت مما يتطلب مرونة وقوة عضلة الحجاب الحاجز حتى يستمر الصوت في وضعه الصحيح ورنينه دون هبوط أو فتور .

- التدريب على الفوكاليزات المختلفة من مدارس الغناء المختلفة .
- التدريب على حلية الترعيةة t۲ .
- التمكن من أداء السلاالم الكبيرة صاعدة وهابطة.
- يجب أن تتمتع بحجاب حاجز قوي لتكون قادرة على أداء الجمل والمقاطع الطويلة خصوصا في المنطقة الحادة للاستعراض الصوتي.
- يجب على المغنية أن تكون قادرة على أداء النغمات القريبة جدا والتي يسير بها الحن بشكل صاعد وهابط.
- أن تكون لديها القدرة على الثبوت على نغمة واحدة فترات زمنية طويلة .
- أن تؤدي السليير بشكل سليم.
- العناية بالتعبير الصوتي لما يتطلبه الموقف الديني للنص واصدار الصوت رخيما خاشعا للتعبير عن الصلاة والخشوع .
- الدقة المتناهية في أداء الاشكال الايقاعية المختلفة .

#### التوصيات:

- توفير المدونات الموسيقية للأوراتوبو وخاصة المشهور منه لتسهيل دراسته كعمل فني في مكنتبات الكليات المتخصصة.
- المواظبة على التدريبات الصوتية بأنواعها المختلفة لإكتساب المهارات التقنية اللازمة للغناء للوصول بالأداء الغنائي للمستوى الفني المطلوب .
- الاستماع الجيد لدور المصاحبة بشكل مستقل وتحديد العلاقة النغمية بينها وبين خط الغناء .
- تشجيع الطلاب على الاستماع إلى أعمال هذا المؤلف كونه من أهم المؤلفين للأوبرا والاوراتوريو.

## قائمة المراجع العربية :

- ١- إيريك بنتلي : الحياه في الدراما ، ترجمة ميرا إبراهيم جبرا ، بيروت، ١٩٦٨م.
- ٢- سمحة الخولي : الموسيقى الأوروبية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، محيط الفنون (٢) ، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٧١ م.
- ٣- عهدود عبدالحليم أحمد : " بحث منشور " ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة عام ٢٠٠٤م.
- ٤- يوسف السيسي : دعوة إلي الموسيقي ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للفنون والثقافة والأداب ، الكويت ١٩٩٠م.

## المراجع الأجنبية:

- (1) Appel will : Harvard Dictionary of music , liedi, Cambridge , London ,1972.
- (2) Blyth, Alan : "Handel's Messiah – Music from Heaven", Gramophone. 2008.
- (3) Dent, Edward Joseph : "Handel" , R A Kessinger Publishing, ISBN ,2004.
- (4) Firabeth Aliso: "Dichterliebe an interpretive guide", phd, Texas Technique University, Texas, 1986..
- (5) Hicks, Anthony : "Handel, George Frederick", In Sadie, Stanley (ed.),The New Grove Dictionary of Opera. Vol. 2. London, Macmillan Publishers, 1998.
- (6) Jonathan Rhodes Lee : Handel's Oratorios and the Culture of Sentiment, the degree of Doctor of Philosophy in Music in the Graduate Division of the University of California, Berkeley,2013.
- (7) Leissa, Brad, and Vickers, David : "Chronology of George Frideric Handel's Life, Compositions, and his Times: 1760 and Beyond". GFHandel.org,2011.
- (8) Randel, Don : "Oratorio", The Harvard Dictionary of Music, Cambridge , 2000.
- (9) Stanley Sadie, The Master Musician Handel , Oxford University, Press, 1994.
- (10) Schoelcher, Victor : "The Life of Handel", Translated by Lowe, James. London,2000.
- (11) Smither, Howard E: A History of the Oratorio: The Oratorio in the Nineteenth and Twentieth Centuries,2000 .
- (12) Young, Percy: The Oratorios of Handel. London: D. Dobson, January 1949.

## ملخص البحث

تقنيات أداء صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ I Know  
That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل

يهدف هذا البحث إلى :-

- التعرف علي اسلوب تأليف جورج فريدريك هاندل لصوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ I Know That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح .
- التعرف على متطلبات أداء صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ I Know That My Redeemer Liveth " من أوراتوريو المسيح لهاندل.

وينقسم البحث الى جزئين:-

أولاً:الإطار النظري ويشمل

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- نبذة عن الأوراتوريو
- نبذة عن حياة جورج فريدريك هاندل Georg Fredric Haendel
- ثانيا : الإطار التطبيقي :
- ويضم شرح وتحليل لأغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ I Know That My Redeemer Liveth " الجزء الثالث من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل Georg Fredric Haendel
- بيان تقنيات أداء صوت السوبرانو في أغنية " أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ I Know That My Redeemer Liveth " الجزء الثالث من أوراتوريو المسيح لجورج فريدريك هاندل Georg Fredric Haendel



## Research Summary

### **Soprano Voice Techniques in "I Know That My Redeemer Liveth" from George Frideric Handel's Oratorio "Christ"**

#### **This research aims to:**

- Identifying the style of George Frideric Handel's composing of the soprano voice in the song "I Know That My Redeemer Liveth" from Oratorio Christ.
- Identifying the requirements for the soprano voice performance in the song "I Know That My Redeemer Liveth" from Handel's Oratorio Christ.

#### **The research is divided into two parts:**

##### **First: the theoretical frame work and includes**

- Previous studies related to the research topic About the oratorio
- Biography of Georg Frederic Handel

##### **Second: the application frame work:**

- It includes an explanation and analysis of the song "I Know That My Redeemer Liveth" Part III of Oratorio Christ by Georg Fredric Haendel
- Explanation of the techniques of performing the soprano voice in the song "I Know That My Redeemer Liveth" Part III of Oratorio Christ by Georg Fredric Haendel